مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2026/01/16

الرقم : 27098

الى السيدة الوزيرة المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استعمال مصطلحات إدارية تمس بالكرامة المعنوية للموظفين المحالين على التقاعد

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يُلاحظ، عند إحالة عدد من الموظفين العموميين، ولاسيما نساء ورجال التعليم، على التقاعد، لجوء الإدارة إلى توجيه مراسلات وقرارات إدارية تتضمن عبارات من قبيل "الشطب عليه من أسلاك الوظيفة العمومية"، وهي صيغة ذات حمولة لغوية سلبية، تُستعمل عادة في سياقات زجرية أو تأديبية.

وإذ لا يُجادل أحد في الأثر القانوني والإداري لمسطرة الإحالة على التقاعد، فإن الإشكال المطروح اليوم يتعلق بالبعد المعنوي والرمزي لهذه الصياغات، التي تُسيء إلى كرامة موظفين أفنوا سنوات طويلة من عمرهم في خدمة المرفق العمومي، وأسهموا في تكوين أجيال متعاقبة، ويُفترض أن يُقابل مسارهم المهني بلغة اعتراف واحترام لا بلغة إقصاء أو محو.

لذا أسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هو الأساس القانوني لاعتماد مصطلح "الشطب" في مراسلات الإحالة على التقاعد، رغم اختلاف هذه الوضعية جذريًا عن الحالات التأديبية؟

- ما مدى وعي وزارتكم بالأثر النفسي والمعنوي لهذه الصياغات على الموظفين المحالين على التقاعد وأسرهم؟

- ما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها من أجل مراجعة القاموس الإداري المعتمد، واعتماد صيغ بديلة تحترم كرامة الموظف وتعكس الاعتراف بمساره المهني وخدماته الجليلة للمرفق العمومي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي